[116] فأصاب شيئا (1) فأخذ جارية من الخمس، قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضا لعلي (عليه السلام) وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالدا فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس (2) ثم جاء آخر ثم تتابعت الاخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأخبره، وكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال ا عزوجل لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلا إذا تكلمت طأطأت رأسي (3) حتى أفرغ من حاجتي، فطأطات وتكلمت فوقعت في علي (4) حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد غضب غضبا (5) لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريظة والنضير فنظر إلي فقال: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر، قال: فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه، وقال عبد ا بن عطاء: حدثت بذلك أنا حارث بن سويد بن غفلة فقال: كتمك عبد ا بن بريدة بعض الحديث، إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال (6) أنا فقت بعدي يا بريدة (7) ؟. 56 - ما: المفيد، عن المظفر بن محمد البلخي، عن محمد بن جبير، عن عيسى، عن مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن الاسود، عن محمد بن عبيدا، عن عمر بن علي، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن ا عهد إلي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي، قال: اسمع، قلت: سمعت، قال: يا محمد إن عليا راية الهدي بعدك وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها ا المتقين، فمن أحبه فقد أحبني

---

(1) في المصدر: فأصاب سبيا (2) في المصدر: فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا ؟، ثم جاء آخر ثم أتى آخر ثم تتابعت الاخبار ا ه. (3) طأطأ رأسه: خفضه. (4) وقع في فلان: سبه وعابه واغتابه. (5) في المصدر: قد غضب غضبا شديدا. (6) في المصدر: قال له. (7) امالي الشيخ: 156 و 157.